

قواعد في باب الإيمان باليوم الآخر

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وفي الإيمان باليوم الآخر قواعد القاعدة الأولى كل ما أخبر كتبناها كل ما أخبرت به الأدلة أنه سيكون بعد الموت والواجب الإيمان به - 00:00:00

طيب القاعدة الثانية سؤال القبر ونعيمه وعذابه يشمل كل ميت مطلقاً سؤال القبر ونعيمه وعذابه يشمل كل ميت مطلقاً. طيب قوله يشمل كل ميت هذا منه عدة أمور. الفائدة الأولى أن القول الصحيح أن سؤال القبر ونعيمه وعذابه ليس مخصوصاً به أمة محمد بل كل الأمم - 00:00:20

سوف تسأل في قبورها عن نبأها الذي بعث إليها وأمرت بالإيمان به. لأن العلماء مختلفون هل سؤال القبر لهذه الأمة ولا لكل أمة هذه القاعدة تبين لك أنه مطلقاً عاماً شامل لـ كل أمة. هذا القول الصحيح. وهي مسألة خلافية. الثاني - 00:00:50

أن سؤال القبر ونعيمه وعذابه يشمل كل أحد سواء قبر أو لم يقبر سواء أكلته الأسماك أو السباع أو احترق وذرته الريح فـ كل من مات فسيأتيه ما كتب عليه من السؤال والنعيم والعقاب. وأما اضافته إلى عذاب - 00:01:10

القبر سؤال القبر فهو من باب الاظافة الاغلبية فقط. لكن ليست من باب اضافة الشرط إلى مشروطه. بمعنى أنه إذا لم يقبر يبقى هكذا بل حتى الميت في الثلاجة الموتى. إذا طال الزمن بقائه بسبب شبهة جنائية فإنه يسأل ويأتي - 00:01:30

فيه من النعيم والعقاب ما كتب الله له. قبل قبره. إذا طال أمده. فـ ان قلت وما برهان ذلك؟ أقول برهان ذلك ما في الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال كان في من قبلكم رجل اسرف على نفسه بالذنوب فقال لبنيه إذا أنا مت فاحرقوني - 00:01:50

ثم ذروني في يوم ريح نصفي في البحر حتى لا يقدر علي ربى فيعذبني. فـ امر الله البر فيه. وـ امر الله البحر فـ جمع ما فيه. فقال لما فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا ربى وانت اعلم؟ قال قد غفرت لك - 00:02:10

فـ اذا وصله ما وصل ولا ما وصل؟ فـ حتى لو أكلك الاسد. فـ انت في يجعل بطن الاسد قبراً لك. فـ يأتيك من النعيم والعقاب في بطنهـ الله يكتبه لك. ما الله يكتبه لك. ومن القواعد ايضاً - 00:02:30

وـ من القواعد ايضاً لكل نبـي حوض لكل نبـي حوض وهذا هو القول الصحيح وقد روـيت مرفوـعة إلى عـلي ابن ابـي طـالب رضـي الله تعالى عـنه ومرفـوعـة إلى النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـمـ ولكن المـوقـوفـ أـصـحـ وهذا فيـصـلـ النـزـاعـ بـيـنـ مـسـأـلـةـ عـقـدـيـةـ اـخـتـلـفـ فـيـهاـ أـهـلـ السـنـةـ هـلـ - 00:02:50

يـومـ الـقـيـامـةـ وـاحـدـ لـنـبـيـاـ فـقـطـ وـبـقـيـةـ الـأـنـبـيـاءـ لـيـسـ لـهـ حـوـضـ تـرـدـهـ اـمـمـهـ اـمـ انـ لـكـ نـبـيـ حـوـضـ؟ـ هـذـهـ القـاعـدـةـ تـبـيـنـ لـكـ انـ لـكـ نـبـيـ حـوـضـ انـ لـكـ نـبـيـ حـوـضـ وـلـكـ حـوـضـ نـبـيـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـظـمـهـ وـاـكـثـرـهـ وـاـرـدـاـ وـاـطـيـبـهـ مـاءـ - 00:03:20 وـ اـطـيـبـهـ مـاءـ.ـ القـاعـدـةـ التـيـ بـعـدـهـاـ الشـرـبـ مـنـ حـوـضـ وـقـوـفـ عـلـىـ اـهـلـ الـاتـبـادـ.ـ الشـرـبـ مـنـ حـوـضـ مـوـقـوفـ عـلـىـ اـهـلـ الـاتـبـادـ لـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـهـ وـلـيـرـدـنـ عـلـىـ اـنـاـسـ يـعـرـفـونـيـ وـاـعـرـفـهـمـ.ـ تـذـوـدـهـمـ الـمـلـاـئـكـةـ كـمـاـ يـذـادـ الـبـعـيرـ الـضـالـ فـاقـولـ - 00:03:40

اـصـحـابـيـ اـصـحـابـيـ فـيـقـالـ انـكـ لـاـ تـدـرـيـ ماـ اـحـدـثـواـ بـعـدـكـ.ـ فـكـلـ مـنـ اـحـدـثـ وـغـيـرـ دـيـنـ اللهـ وـشـرـيـعـتـهـ فـاـنـهـ يـحـرـمـ مـنـ الـوـرـودـ عـلـىـ حـوـضـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ القـاعـدـةـ التـيـ بـعـدـهـاـ الـبـعـثـ حـقـ.ـ الـبـعـثـ - 00:04:10

حـقـ وـهـذـهـ مـنـ اـعـظـمـ القـاعـدـةـ التـيـ كـفـرـ بـهـاـ الـمـشـرـكـونـ.ـ وـابـتـ قـبـولـهـ عـقـولـهـمـ الـعـفـنـةـ فـيـ الـمـنـتـنـةـ.ـ يـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـنـهـمـ اـدـاـ مـتـنـاـ وـكـنـاـ

ترباً ذلك رجع بعيد ويقول الله عز وجل زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. ولذلك الایمان بهذه القاعدة ومقتضاها ينقل الانسان من دائرة الكفر الى دائرة الاسلام - 00:04:30

وقد اجمع المسلمين على ان من انكر البعث والقيام من القبور فانه كافر. وقد استدل الله عز وجل على هذه القاعدة بعدة ادلة منها الاستدلال بالقدرة على الاكبر بالقدرة على الاصغر. يقول الله عز وجل - 00:05:00

خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ولا لا؟ ويقول الله عز وجل اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يحيى الموتى يعني مثل مؤسسة ها بنت عماير الوليد ابن طلال اللي بنت عماير الوليد ابن طلال - 00:05:20

يجي واحد ويدخل عليهم ويقول تقدرون تبنون غرفة عمل في مزرعة؟ تقدرون تبنون غرفة عمل في مزرعة؟ يا خي استح على وجهك يا اخي حنا اللبن اللبن ذا العماير ذي تعجز انها تبني غرفة عمل في المزرعة انت مهبول انت اي فالذى يوجد الاكبر - 00:05:40

قادر القدرة الكاملة على ان يجيد الاصغر. هذا من اوجه الاستدلال على البعث. فالله عز وجل اذا رأهم يستعظمون كيف يعبد الله هذه العظام كما كانت يقول من الذي خلق السماوات والارض؟ اما كيف تستعظمون ذلك؟ ولما استعظم الناس وجود عيسى من ام بلا اب - 00:06:00

قال الله لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ومن اوجه البعث الاستدلال بالمبدأ على المعياد وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعمده. ويقول الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيى العظام وهي رمي؟ قل - 00:06:20

ايها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. الان لو عندنا فلبيني ولا ياباني اسمعون واصنعوا لها جهاز. ثم فككنا الجهاز بعد صناعته له وامزناه ان يعيده. فايها اهون عليه؟ الابتداء الا الاعادة - 00:06:40

شفتها كيف؟ الله ذكر هذا في القرآن وقوله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اي الاعادة اهون عليه. وكلها هينة الله ولكنه خاطب القوم بما يفهون. ومن الادلة على البعث الاستدلال باحياء الارض الميتة عليه. يقول الله عز وجل في سورة الاعراف - 00:07:00

وهو الذي يرسل الرياح بشرابا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه ببلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجناه به من كل الثمرات ذلك نخرج الموتى. الفائدة كذلك نخرج الميت آآآلكم وفي الاية الاخرى - 00:07:20

فاما اصاب به من عباده اذا هم يستبشرون فانظروا الى اثار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موته؟ ان الذي احياء ان ذلك لمحبي الموتى. ان ذلك لمحبي الموتى وهو على كل شيء قادر. ومن اوجه الاستدلال بالوقوع في هذه الدنيا. ناس ما - 00:07:40

كفلام البقرة او لم يمت فاحياء الله. وقال الله عز وجل عن بنى اسرائيل موتوا ثم احياء ثم احياءهم. طائفة من بنى اسرائيل عصت الله فقال موت فماتوا. ثم ناداهم فبعثهم فاحيائهم - 00:08:00

عيسى عليه الصلاة والسلام اولم يحيى الله عز وجل به الموتى؟ الجواب بلى. فاما الذي احياءهم في هذه الدنيا قادر على ان يحييهم في الاخر. ومن اوجه الاستدلال بكمال القدرة. ان الله على كل شيء قادر - 00:08:20

يدخل في الشيء البعث شنو يعجزه؟ كل شيء قادر. ما كان الله عز وجل ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليهما قديرا المهم القاعدة الكلام فيها يطول. البعث حق ومن القواعد ايضا؟ الميزان واحد باعتبار ذلك - 00:08:40

متعدد باعتبار موزونه. الميزان واحد يا من سرحت رحمت للدار الاخرة ها؟ رحمت للدار الاخرة ارجع ارجع. الميزان واحد باعتبار ذاته ها ومتعدد باعتبار موزونه. وهذا هو الفيصل بين خلاف اهل العلم. هل الموازين متعددة باعتبار ذاتها يوم القيمة - 00:09:00

لكل امة ميزان؟ الجواب لا. هو ميزان واحد سيكون يوم القيمة لكن جمعه باعتبار الموزون فيه. يقول الله عز وجل فاما من ثقلت موازينه اي موزوناته. واما من خفت موازينه اي موزوناته. فيليس الموازين معناها - 00:09:30

متعددة باعتبار الذات لا وانما تعددها باعتبار الموزونات. قولوا اظرب لنا مثلا اظرب لنا فارغ لكم دخلت على بقالة شفته يغش في ميزان البرتقال ويغش في ميزان الكيوي - 00:09:50

ويغش في ميزان العنب ويغش في ميزان التفاح. قلت له يا اخي انت موازينك مختلفة. موازينك مختلفة. مع ان ما في ميزان واحد

شلون قلت موازينك؟ جمعتها باعتبار ماذا؟ الموزون فيه تعدد الموزون فيه فهذا الموزون سيوزن فيه العامل - 00:10:10 -
والعمل وصحيفة العمل. كل هذه الاشياء سوف توزن. اذا لتعدد الموزونات في الجمع. والا فهو في ذاته ميزان واحد ومن القواعد ايضا
الجنة والنار مخلوقتان الان لا تفنيان ابدا ولا تبيدان. الجنة - 00:10:30 -
نار مخلوقتان الان لا تفنيان ابدا ولا تبيدا. وقد دلت الادلة الكثيرة واجماع اهل العلم على انهم مخلوقتان الان. وانهما باقيتان ابدا
ودهر الدجاليل. لا تفنيان ولا تبيدان خلافا لما قاله اهل البدع من المعتزلة وغيرهم - 00:10:50 -